

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مشروع غرس الزيتون بجماعة تازرين دائرة تاهلة إقليم تازة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
استفادت جماعة تازرين بإقليم تازة من برنامج مخطط المغرب الأخضر، من خلال مشروع غرس ألفي هكتاراً من الزيتون. وقد علقت ساكنة وفلاحي جماعة تازرين آمالا كبيرة على هذا المشروع، من أجل تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وخلق فرص للتنمية المحلية. وقد رست الصفقة المتعلقة بإنجاز مشروع الغرس والعناية بالمغروسات على شركة HYDAGOR.SARL. غير أنه لوحظت عدة تعثرات منذ انطلاق المشروع، ولا تزال مستمرة الى اليوم، وهو ما أفضى بالفلاحين الصغار ومالكي الأراضي المغروسة إلى تسجيل مجموعة من الخروقات التي طالت المشروع أثناء إنجازه، نوردتها كما يلي:
• ضعف جودة الشتلات التي تم اختيارها وضعف ملائمتها للمنطقة من حيث الطقس والتربة؛
• لا يتم سقي كل الزيتون المغروس، بل تكتفي الشركة بسقي الغرس المتواجد على جنبات الطريق؛
• ترك الحفر فارغة في عدة مدارات، بدعوى أن المقاول تجاوزت المساحة المحددة في الصفقة؛
• إضافة مساحات من جماعات أخرى لم تكن مدرجة في الشطر الأول والثاني.
وقد قدمت الساكنة والفلاحون شكايات في الموضوع إلى المسؤولين الإقليميين والجهويين، بغرض التدخل وإعادة الأمور إلى سكتها الصحيحة، لكن دون جدوى.
على هذا الأساس، نُسائلكم السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي ستتخذونها من أجل التدخل العاجل، ولا سيما من خلال إيفاد لجنة للمراقبة والتحقق في كل مراحل إنجاز هذا المشروع، وإيجاد حل عملي وملمس يرفع الضرر الذي لحق بأصحاب الأراضي المغروسة، خصوصاً وأنهم أقدموا على بيع ماشيتهم وحرّموا من حرث أراضيهم التي تشكل مصدر معاشهم الأساسي. وتقبلوا، السيد الوزير، عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

أحمد العبادي